في كتاب الفكاهة والمزاح حدثني محمد بن يحيى حدثني
اسحق بن الحايك قال خرجت امراة من بني لحيان بثقال
لها حبيبة تريد سوق المجاز معها نحيان لها من سمن
فلقيها خوات بن جبير فسالها عنهما فوضعت سمنها له
فاخذ احدهما ففتح فاه فعلق منه ثم ناولها اياه
مفتوحا فاخذته بيدها واخذ الاخر ففعل به مثل
ذلك ثم اعطاها اياه مفتوحا فاخذته بيدها الاخرى
ثم اخذ برجليها حتى قضى حاجته فهي التي يقال
لها اشغل من ذات النحيين وقال خوات في الشعر
وام عيال واثقين بعقلها ۔ خلجت لها جارستها خلجات ۔
شغلت يديها اذا اردت ۔ خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات ۔
فكان لها الويلات من ترك سمنها ۔ وان رجعت صفرا بغير بتات ۔
وكنت اذا ما القوم سموا بغدرة ۔ ينادوا على اسمي يا اخا الغدرات ۔
قال ابن الحايك فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لخوات ما فعل الجمل من شراده قال والذي
بعثك بالحق ما رانبي منذ اسلمت وذكر الجوهري
القصة في صحاحه وزاد قبل البيت الاخير
فشد على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلات
قال الجوهري ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف شرادك وتبسم صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرا واعوذ بالله من الحور
بعد الكور قال والمراة من تيم الله بن ثعلبة قال وهجا
رجل تيم الله فقال اناس ربة النحيين منهم فعدوها
اذا عد الصميم واورد الترمذي القصة هكذا في
تهذيبه وقال ان هذا الهاجي العجيل بن الفرخ
وقبل هذا البيت البيت ۔
تزحزح يا ابن تيم الله عنا ۔ فما بكر ابوك ولا تميم ۔
لكل قبيلة بدر ونجم ۔ وتيم الله ليس لها نجوم ۔
قال وجارستها زحمها والخلج هنا ادخاله الذكر والحجر
والعجرات جمع عجرة وهي القطعة من السمن الجامدة
والخلاط النكاح والبتات الزاد والصفر الخالي والصميم
الخالص انتهى اخبار ابن العز
وهو بالزاي اخره كما في المحكم لابن سيدة قال ابو
علي احمد ابن اسماعيل القمي النحوي في كتاب جامع الامثال
من امثالهم هو انكح من ابن العز وهو عروة بن اشيم
الايادي وكان يستلقي على قفاه ثم ينعظ فيجي الفصيل
يحتك بايره يظنه الجذل يعود في الطعن بنصب تحتك
به الابل الجربا وابن العز هو القا بل